[٩٠ س] لا أرى الموت يسبق الموت شيء
نغص الموت ذا الغنى والفقيرا [١٠٦ ط]

والتنويه : كقولها(١) :

وإن صخراً لمولانا وسيدنا وإن صخراً إذا نشتو لنحار

أو الاستعذاب لاسم المذكور كقوله(٢) :

فيالليت لبنى لم تكن لى خليلة ولم تلقنى لبنى ولم أدر ما هيا

أو لتوكيد المدح كقول أبى تمام(٣) :

بالصريح الصريح والأروع الأر وع منهم وباللبـــاب اللباب

أو التوبيخ كقول الآخر(٤) :

إلى كم وكم أشياء منكم تريبنى أغمض عنها لست عنها بذى عمى

أو التهديد كقوله تعالى « الحاقة . ما الحاقة »(٥) و« كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون »(٦) .

ومن المعجز ما فى سورة الرحمن : فإنه عز وجل كلما عدد منة أو ذكر نعمة كرر « فبأى آلاء ربكما تكذبان » [٢٨ ا] .

وقد قسم ابن رشيق التكرار إلى لفظى مثل ما ذكرنا وإلى معنوى(٧) وعدد منه قول امرىء القيس(٨) :

فيالك من ليـــل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل(٩)

---

(١) ديوان الخنساء ص ٧٩ وفى د : لو الينا .
(٢) ديوان قيس لبنى ص ١٦٠ (٣) ديوان أبى تمام .
(٤) العمدة جـ٢ ص ٧٥ ، القرطبى (ا) جـ ٢ ص ١١٣٥ .
(٥) الآيتان ١ ، ٢ من سورة الحاقة .
(٦) الآيتان ٣ ، ٤ من سورة التكاثر .
(٧) انظر العمدة جـ ٢ ص ٧٣ وما بعدها .
(٨) ديوان امرىء القيس (ا) ص ١٥٢ ، (ب) ص ٨١ ، العمدة جـ٢ ص ٧٨ .
(٩) المغار : الشديد الفتل ، يذبل : اسم جبل .